OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Theoretical Dawah Applications In The Story Of Ibrahim In The Qur'an

التطبيقات الدعوية النظرية في قصة إبراهيم –عليه السلام– في القرآن الكريم

Rosniati[1], Evi Khulwati[2], Kisti Robati[3]
[1.2.3] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: rosniati224@gmail.com[1]; evikhulwati@arraayah.ac.id[2]; kisti_robati@arraayah.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

This study aims to describe the theoretical application of da'wah in the story of Ibrahim as. in the Quran. Researchers conducted this research because many preachers were confused in determining the right approach to da'wah, both in choosing methods, collecting material, and building relationships with worshipers. The methods used in this research are inductive and deductive methods, and the tools used are written documents, namely data collection through books related to the title of this research; including the Koran, previous research, articles, and scientific journals. This research proves that the story of Ibrahim in the Quran is mentioned in several suras and verses, and some of them, as researchers found that the story is contained in surah Al-An'am verses (74-79), surah Maryam verses (41-48), surah Al-Anbiya verses (51-71), and surah As-Saffat verses (99-113). The theoretical da'wah in the story of Ibrahim 'alaihissalam shows that the application of his da'wah mentioned in the Qur'an should be a theory for preachers and make it a principle. And a preacher must follow the example of Ibrahim (peace be upon him) in his da'wah, namely being an example in all good deeds, patience, courage, and sincerity. Dai must also know that there are several types of people who are invited who are misguided, polytheists, ignorant, fanatical, and stubborn. Therefore, a da'i needs to use a methodology and style that suits the situation.

Keywords: *Da'wah; Ibrahim; Story; Theory.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan aplikasi dakwah secara teoritis dalam kisah Ibrahim as. di dalam Al-Quran. Peneliti melakukan penelitian ini karena banyak dai yang kebingungan dalam menentukan pendekatan dakwah yang tepat, baik dalam memilih metode, mengumpulkan materi, maupun membangun hubungan dengan jamaah. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode induktif dan deduktif, dan alat yang digunakan adalah dokumen tertulis, yaitu pengumpulan data melalui buku-buku yang berkaitan dengan judul penelitian ini; termasuk Al-Quran, penelitian terdahulu, artikel, dan jurnal ilmiah. Penelitian ini membuktikan bahwa kisah Ibrahim dalam Al-Quran disebutkan dalam beberapa surah dan ayat, dan beberapa di antaranya, seperti yang peneliti temukan bahwa kisahnya terdapat dalam surah Al-An'am ayat (74-79), surah Maryam ayat (41-48), surah Al-Anbiya ayat (51-71), surah As-Saffat ayat (99-113), surah Asy-Syu'ara ayat (69-102), dan surah Al-

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Baqarah (258). Dakwah teoritis dalam kisah Ibrahim 'alaihissalam menunjukkan bahwa aplikasi dakwahnya yang disebutkan dalam Al-Qur'an haruslah menjadi teori bagi para dai serta menjadikannya sebagai prinsip. Dan seorang dai harus mengikuti teladan Ibrahim as dalam dakwahnya yaitu menjadi teladan dalam semua perbuatan baik, sabar, berani, dan tulus. Dai juga harus mengetahui bahwa ada beberapa tipe orang yang diajak yang sesat, musyrik, jahil, fanatik, dan keras kepala. Oleh karena itu, seorang da'i hendaknya menggunakan metodologi dan gaya yang sesuai dengan keadaan.

Kata kunci: Dakwah; Ibrahim; Kisah; Teori.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى وصف التطبيقات الدعوية النظرية في قصة إبراهيم –عليه السلام– في القرآن الكريم. قيام الباحثة هذه الدراسة نظرا إلى أن كثير من الدعاة يشعرون بالحيرة في تحديد المنهج الصحيح للدعوة، سواء في اختيار الأساليب أو تجميع المواد أو بناء العلاقات مع المدعوين. والمنهج المستخدم في إنجاز هذه الدراسة هو المنهج الأستقرئي والاستنباطي، والأدوات المستخدمة هي الوثائق المكتوبة، وهي جمع البيانات من الخلال الكتب المتعلقة بعنوان هذا البحث؛ وتشمل القرآن الكريم والبحوث السابقة، والمقالات، والمجلات العلمية. أثبت هذه الدراسة أن قصة إبراهيم في القرآن الكريم ذكرت في عدة السور والآيات، وبعضها مثل ما وجدت الباحثة أن قصته في سورة الأنعام الآية (٧٤-٧٩)، السورة مريم الآية (٤١-٤٨)، وسورة الأنبياء الآية (٥١-٧١)، وسورة الصفات الآية (٩٩-١١٣) وسورة الشعراء الآية (٦٩-١٠٢)، وسورة البقرة الآية (٢٥٨). إن التطبيقات الدعوية النظرية في قصة إبراهيم–عليه السلام– يشير إلى أن تطبيق دعوته الذي ذكر في القرآن الكريم يجب أن يكون نظريا للدعاة ليكون مبادئا. ووجد في هذه التطبيقات أن على الداعي أن يقتدي بإبراهيم –عليه السلام– في دعوته وأن يكون الداعي قدوة في جميع الخيرات، وصابرا، وشجاعة، صادقا. وعليه أن يعرف أن هناك أنواع من المدعو وهو ضال ومشرك، وجاهل، ومتعصب، وقاس القلب. وبهذا فعلى الداعي أن يستخدم منهج وأسلوب ما يناسب حالة كالمنهج العقلي، والعاطفي، والحسي بأسلوب الحكمة، والموعظة الحسنة، والمجادلة، وكل ذلك يهدف لتحقيق توحيد الله تعالى.

الكلمات المفتاحية: إبراهيم؛ الدعوة؛ القصة؛ النظرية.

المقدمة

تواجه الدعوة في عصر الحاضر وتطور تكنولوجيا المعلومات تحديات متزايدة التعقيد. فغالبا، ما يتم التعتيم على رسائل الحق الإسلامي بسبب التدفق غير المنضبط للمعلومات، والثقافة الشعبية التي تميل إلى العلمانية، وغياب الدعوة النموذجية. ونتيجة لذلك، كثير من الدعاة يشعرون بالحيرة في تحديد المنهج الصحيح للدعوة، سواء في

اختيار الأساليب أو تجميع المواد أو بناء العلاقات مع المدعوين (Eko Hari Tiarto 2019).

فإن موضوع التطبيقات الدعوية النظرية تكون مرجعية قوية وشاملة كأساس لإعداد الدعوة، ويعتبر موضوعا جديدا، لقد ألفتها الدكتورة فاطمة بنت سعود بن سعد الكحيلي وهي أستاذة الدعوة والحسبة المشارك بجامعة طيبة في سنة ٢٠٢٢م، بعلة ندرة وجود مؤلفات مستقلة التطبيقات الدعوية، ومعظم البحوث والدراسات تركز على التطبيقات الدعوية العملية. إن التطبيقات الدعوية النظرية مهمة في تطوير العمل الدعوي حيث أنها تضمن أن يتم فهم الدعوة بشكل صحيح، بعيداً عن الاجتهادات الشخصية أو التأويلات الخاطئة التي قد تؤدي إلى نتائج سلبية. وأنها تتيح فهم الأسس والقواعد التي تقوم عليها الدعوة الإسلامية، مما يساعد الدعاة على الانطلاق من رؤية علمية ومنهجية مستندة إلى القرآن والسنة. التطبيقات الدعوية النظرية هي الأساس التي تبنى عليها سائر أنواع التطبيقات الدعوية العملية والفنية(Al-Kuḥaylī 2022).

فالمقصود من التطبيقات الدعوية النظرية هي تطبيق مصطلحات أو مفردات علم الدعوة (الداعي، المدعو، موضوع الدعوة، منهج وأسلوب الدعوة، واهدف الدعوي.والتي يتم تطبيقها على النصوص المقروءة؛ كالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والقواعد الفقهية، والقواعد الأصولية، وكذا على النصوص الأدبية من الشعر والنثر.

القصص القرآنية تعد من أكثر القصص فائدة (Hidayat et al. 2024)، حيث أشار الله سبحانه وتعالى إلى ذلك ﴿ لَقَدْ كَانَ فِيْ قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّاُولِى الْاَلْبَابِۗ مَا كَانَ حَدِيْثًا يُّفْتَرٰى وَلٰكِنْ تَصْدِيْقَ الَّذِيْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَّهُدًى وَّرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ﴾ (يوسف/١٢: ١١١)؛ لما يمتلكه من تأثير قوي في تعزيز إصلاح القلوب والأعمال والأخلاق (Nurmala 2020). إن القصص في القرآن الكريم مليئة بالأسلوب وبالقيم التربوية، فالقرآن الكريم يستحق أن يسمى كتاب التربية الأعظم، وقصص القرآن الكريم ليس مجرد قصص تقرأ، وتحفظ، وإنما هي قصص تتجلى ما فيها من رسائل أخلاقية وقيم تربوية (Yarni and Ridha 2022). القصص في القرآن كثيرة، وقصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم تُعد واحدة من أعظم القصص التي تحمل دروسًا دعوية قيّمة، وذلك لأنه "أبو الأنبياء" وشخصيته تجمع بين الحكمة، الصبر، والتوحيد الخالص (Muḥammad Az-Zuhrī 2005). وتتميز القصص القرآنية بكونه حقائق ثابتة، ذات غاية تربوية ودعوية، بعيدا عن الخيال أو المبالغة (Asy-Shahristānī 2010).

وقد برزت بعض الدراسات السابقة عن الطتبيقات الدعوية النظرية وقصة النبي إبراهيم –عليه السلام–.

الأولى: دراسة التطبيقات الدعوية النظرية في قصص الرسول–صلى الله عليه وسلم– مع زوجات –رضي الله عنهن– في القرآن الكريم سور(الأحزاب –النور – التحريم) دراسة تأصيلية تحليلية(Al-Juhanī 2021) ، تظهر نتائج هذه الدراسة هي أن أثر القصص القرآني من واقع بيت النبوة على العلاقات الزوجية للدعاة والمدعوين، وضرورة تأسي

الدعاة والمدعوين بالنبي محمد –صلى الله عليه وسلم– وزوجاته الطاهرات، من خلال التطبيقات الدعوية النظرية، المستنبطة من القصص الواردة في القرآن الكريم، ومساهمتها في حل المشكلات الزوجية، والوصول إلى الأمن النفسي، والفكري، والجسدي لدى الداعية والمدعوين، والمحافظة على مبدأ المودة والرحمة في العلاقات الزوجية، وأهمية تأصيل القصص النبوي في الحياة الزوجية للدعاة والمدعوين، والمساهمة في تحقيق أهداف الدعوة في الإصلاح الأسري. والثانية: قصة إبراهيم في القرآن الكريم (دراسة بنيوية لليفي شتراوس)(Naṣīḥah 2017)، النتائج في هذا البحث هي: الأول، قصة دعوة إبراهيم في القرآن الكريم لها ستة الحلقات هي: أ) التعرف على إبراهيم، ب) دعاء إبراهيم أباه وقومه، ج) دمر إبراهيم الأصنام، د) حرق إبراهيم، هـ) إبراهيم نمروز، و) هجر إبراهيم. الثاني، وجدت الصورة دسيسة الحياة قصة دعوة إبراهيم والعناصر الثقافية في قصته عليه السلام. والثالثة: قيم التربية الأخلاقية في قصة إبراهيم في القرآن الكريم (البحث الوصفي التحليلي)(Muṭma'innah 2022). تواصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ٤٢ نتيجة من ٨٤ آية في ١٦ سورة التي تحتوي على قيم الأخلاق، وهي ٢٦ نتائج عن قيم الأخلاق الشخصية تتكون ١٦ نتيجة عن الأخلاق في الأسرة.

هدف هذا البحث إلى وصف التطبيقات الدعوية النظرية في قصة النبي إبراهيم –عليه السلام– في القرآن الكريم. يرجى أن يكون هذا البحث مفيدا في الجانبين: أما من الناحية النظرية ففائدة هذا البحث؛ أن يسهم هذا البحث في تقديم إضافة قيمة للدعاة وطلاب قسم الدعوة، بما يساعدهم في تطبيق مفردات علم الدعوة، وخصوصًا في سياق القرآن الكريم. وأما من الناحية التطبيقية ففائدة هذا البحث؛ لجميع الدعاة وطلاب قسم الدعوة، من المهم أن ينهلوا من قصة دعوة النبي إبراهيم–عليه السلام– ويتعلموا من شخصيته وكيفية تعامله مع المدعوين في مواجهة التحديات.

منهج البحث

منهج البحث هو الطريقة التي يعتمدها الباحث لدراسة ظاهرة معينة، حيث يتم من خلالها تنظيم الأفكار المختلفة بطريقة تمكنه من معالجة مشكلة البحث بشكل فعال (Al-Maḥmūdī 2019). وهذا البحث هو البحث الكيفي المكتبي، بحيث يتم عرض البيانات بطريقة وصفية تستخدم الكلمات والصور ونادرا ما يستخدم الأرقام ('Abbās, Muḥammad Khalīl Nūfal 2014). أما منهج البحث الذي سلكته الباحثة فهو المنهج الاستقرائي والاستنباطي. المنهج الاستقرائي هو عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات عنها للتوصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية. أو أنه منهج الذي استخدمته الباحثة الذي يبدأ بالتعرف على الجزئيات ثم يقوم بتعميم النتائج على الكل.

والمنهج الاستنباطي هو منهج سنده الاستدلال بالعقل والتأمل والتفكر والقياس المنطقي في الاستنباط للوصول إلى النتائج والحقائق العلمية (Al-Maḥmūdī 2019).

والأدوات المستخدمة في هذا البحث هي الوثائق المكتوبة، وهي جمع البيانات من الخلال الكتب المتعلقة بعنوان هذا البحث؛ وتشمل القرآن الكريم والبحوث السابقة، والمقالات، والمجلات العلمية، وما إلى ذلك (Rahmadi 2011). وتحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث لاستخلاص النتائج والحصول على معلومات مفيدة التي يمكن أن تؤكد القرارات هو مفهوم ميلس *(Miles)* وهوبرمان *(Huberman)*، وهو جمع المعلومات حتى يكتمل البحث في دفعة واحدة . سلكت الباحثة في هذه الطريقة أن تجمع المعلومات المتعلقة بقصة إبراهيم عليه السلام في القرآن والكتب، والبحوث، وغير ذلك المتعلقة بموضوع البحث، ثم تعيين وتلخيص البيانات المتعلقة بالموضوع وترك ما لا يعني، ثم تصنيف المعلومات وترتيبها حسب تنظيم الموضوعات. بعد أن جمعت الباحثة البيانات المطلوبة وصنفتها بشكل جيد، تبدأ الباحثة في عرض تلك البيانات وهي: عرض الآيات فيها قصص إبراهيم عليه السلام، وعرض تطبيقات مفردات علم الدعوة من قصة إبراهيم عليه السلام بالجدول والوصفي، وعرض الاستفادة من التطبيقات الدعوة النظرية من قصة إبرهيم عليه السلام في تطوير الخطة الدعوية. بناء على البيانات التي تم جمعها وتحليلها، قامت الباحثة بتلخيص هذه البيانات لتسهيل فهمها والوصول إلى الإجابات عن أسئلة البحث بشكل مختصر وواضح. يتيح هذا للقارئ فهم النتائج والاستنتاجات بشكل أسهل فهما وأكثر إنجازا.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

١. لمحة موجزة عن قصة إبراهيم –عليه السلام– في القرآن الكريم

إبراهيم –عليه السلام– هو نبي من بين خمسة الأنبياء يطلق عليهم أولي العزم (Harahap, Fadli, and Ardianti 2023) وقد ورد تعبير أولو العزم في القرآن الكريم مرة واحدة في سورة الأحقاف الآية ٣٥، حيث قال الله تعالى﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَّهُمْ ۗ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوْعَدُوْنَۙ لَمْ يَلْبَثُوْٓا اِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍۗ بَلٰغٌۚ فَهَلْ يُهْلَكُ اِلَّا الْقَوْمُ الْفٰسِقُوْنَ ﴾ (الأحقاف/٤٦: ٣٥). أولو العزم هم الذين يتمتعون بالقوة والثبات في الدين والذين يظهرون عزما في تبليغ رسالة الله للناس والتحلي بالصبر في وجه التحديات التي قد يواجهونها في هذا

السبيل (Ṭanṭāwī 2021). لقب إبراهيم–عليه السلام– بخليل الله وهذا يدل على خالص محبة النبي إبراهيم–عليه السلام– وكمال عبوديته لله تعالى (Ad-Dimashqī 1939) . لقد ذكر في كتاب الله تعالى: ﴿ وَمَنْ اَحْسَنُ دِيْنًا مِّمَّنْ اَسْلَمَ وَجْهَهٗ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَّاتَّبَعَ مِلَّةَ اِبْرٰهِيْمَ حَنِيْفًا ۗوَاتَّخَذَ اللّٰهُ اِبْرٰهِيْمَ خَلِيْلًا ١٢٥ ﴾ (النسآء/٤: ١٢٥).

ذكرت قصة إبراهيم –عليه السلام– في مواضع متعددة من القرآن الكريم لما تحمله من دروس وعبر عظيمة في مجالات التوحيد، والصبر، والدعوة، والابتلاء. فقد كان عليه السلام نموذجا يُحتذى به في مواجهة الشرك والدعوة إلى التوحيد الخالص، كما في قوله تعالى: ﴿ وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ لِاَبِيْهِ اٰزَرَ اَتَتَّخِذُ اَصْنَامًا اٰلِهَةً ۚاِنِّيْٓ اَرٰىكَ وَقَوْمَكَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ٧٤ ﴾ (الانعام/٦: ٧٤).

ولذلك جعله الله تعالى قدوة للمؤمنين بقوله: ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيْٓ اِبْرٰهِيْمَ وَالَّذِيْنَ مَعَهٗۚ اِذْ قَالُوْا لِقَوْمِهِمْ اِنَّا بُرَءٰٓؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۖكَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاۤءُ اَبَدًا حَتّٰى تُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَحْدَهٗٓ اِلَّا قَوْلَ اِبْرٰهِيْمَ لِاَبِيْهِ لَاَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ اَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍۗ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَاِلَيْكَ اَنَبْنَا وَاِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ﴾ (الممتحنة/٦٠: ٤). فإن تكرار قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم يهدف إلى غرس المبادئ العقدية والأخلاقية، وتقديم نموذج دعوي متكامل في مواجهة الانحراف العقدي والاجتماعي. هذا يدل على أن معرفة التطبيقات الدعوية في قصة إبراهيم–عليه السلام– مهمة ليكون نظريا للدعاة.

٢. التطبيقات الدعوية النظرية في قصة إبراهيم –عليه السلام– في القرآن الكريم

أ) الداعي

الداعي هو من يدعو الناس إلى الحق، وهو الذي التقي المصلح(An-Nashr 2013). إبراهيم – عليه السلام– أنه كان داعيا للناس إلى الله تعالى. من قصصه في القرآن يظهر أنه أمة قانة أي قدوة في كل أعمل الخير وهو الإمام الحنيف، وقد ذكر في القرآن الكريم في سورة النحل:١٢٠﴿ اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ كَانَ اُمَّةً قَانِتًا لِّلّٰهِ حَنِيْفًاۗ وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَۙ ﴾. إبراهيم –عليه السلام– يملك صفة الصبر، هذه الصفة تظهر في قصته عند ما يواجه أباه وقومه المقاومة الشديدة، وقد ذكر في سورة مريم ٤١-٤٨، وكذا تظهر صفته عند ما ابتلاه الله أن يذبح ابنه إسماعيل –عليه السلام– وقد ذكر قصته في سورة الصفات: ٩٩-١١٣. وقمة صبره عند ما يلقى القوم إلى النار وجعل الله النار باردا وهذا من نتيجة صبره، كما في قول الله تعالى في سورة الأنبياء: ٦٨-٦٩ ﴿ قَالُوْا حَرِّقُوْهُ وَانْصُرُوْٓا اٰلِهَتَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ فٰعِلِيْنَ (٦٨) قُلْنَا يٰنَارُ كُوْنِيْ بَرْدًا وَّسَلٰمًا عَلٰٓى اِبْرٰهِيْمَۙ (٦٩) ﴾.

إن إبراهيم –عليه السلام– يملك الشجاعة وهذه تبرز حينما ينصح أباه للرجوع إلى الحق لكنه يجد الرفض، كما في قول الله تعالى في سورة مريم: ٤٦ ﴿ قَالَ اَرَاغِبٌ اَنْتَ عَنْ اٰلِهَتِيْ يٰٓاِبْرٰهِيْمُ ۚ لَئِنْ لَّمْ تَنْتَهِ لَاَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِيْ

مَلِيًّا ﴾. إبراهيم –عليه السلام– أنه كان صادقا وقد ذكر في سورة مريم :٤١ ﴿ وَاذْكُرْ فِى الْكِتٰبِ اِبْرٰهِيْمَ ۘ اِنَّه كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴾. الداعي هو الذي يملك العلم لأن إبراهيم –عليه السلام– كان يدعو بالعلم كما ذكر في سورة مريم: ٤٣﴿ يٰاَبَتِ اِنِّيْ قَدْ جَآءَنِيْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِيْ اَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴾.

ب) المدعو

المدعو هو كل بالغ عاقل مخاطب بالإسلام ومكلف بقبوله والإذعان له، مهما كان جنسه ونوعه ولونه ومهنته وإقليمه وكونه ذكرا أو أنثى (Yūsuf 1994). لقد كان المدعو في قصة إبراهيم –عليه السلام– هو أبوه آزر وقيل اسمه تارح (Jalāl al-Dīn al-Suyut 1974)، لقد ذكر في القرآن الكريم في سورة الأنعم الآية ٧٤﴿ ۞ وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ لِاَبِيْهِ اٰزَرَ اَتَتَّخِذُ اَصْنَامًا اٰلِهَةً ۚ اِنِّيْٓ اَرٰكَ وَقَوْمَكَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴾، وأيضا في سورة مريم الآية ٤٢﴿ اِذْ قَالَ لِاَبِيْهِ يٰاَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِيْ عَنْكَ شَيْئًا ﴾، وكذا في سورة الأنبياء الآية ٥٢﴿ اِذْ قَالَ لِاَبِيْهِ وَقَوْمِهٖ مَا هٰذِهِ التَّمَاثِيْلُ الَّتِيْٓ اَنْتُمْ لَهَا عٰكِفُوْنَ ﴾، ثم ذكر في سورة الشعراء الآية ٧٠﴿ اِذْ قَالَ لِاَبِيْهِ وَقَوْمِهٖ مَا تَعْبُدُوْنَ ﴾.

كان آزر هو المدعو في مسير دعوة إبراهيم–عليه السلام– لأنه كان ضال ومشرك، لقد ذكر في القرآن الكريم في سورة الأنعام الآية ٧٣﴿ ۞ وَاِذْ قَالَ اِبْرٰهِيْمُ لِاَبِيْهِ اٰزَرَ اَتَتَّخِذُ اَصْنَامًا اٰلِهَةً ۚ اِنِّيْٓ اَرٰكَ وَقَوْمَكَ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴾، والآية ٧٧-٧٨﴿ فَلَمَّا رَاَ الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هٰذَا رَبِّيْ ۚ فَلَمَّآ اَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَّمْ يَهْدِنِيْ رَبِّيْ لَاَكُوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّآلِّيْنَ (٧٧) فَلَمَّا رَاَ الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هٰذَا رَبِّيْ هٰذَآ اَكْبَرُ ۚ فَلَمَّآ اَفَلَتْ قَالَ يٰقَوْمِ اِنِّيْ بَرِيْٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُوْنَ (٧٨) ﴾، وفي سورة الأنبياء الآية ٥٤﴿ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ اَنْتُمْ وَاٰبَآؤُكُمْ فِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ ﴾.

ذكر في بعض السور والآيات التي تدل على أنه جاهل ومتعصب، كما في سورة مريم الآية ٤٢ ﴿ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِيْ عَنْكَ شَيْئًا ﴾، وفي سورة الأنبياء الآية ٥٣ ﴿ قَالُوْا وَجَدْنَآ اٰبَآءَنَا لَهَا عٰبِدِيْنَ ﴾، وأيضا في سورة الشعراء الآية ٧٤﴿ قَالُوْا بَلْ وَجَدْنَآ اٰبَآءَنَا كَذٰلِكَ يَفْعَلُوْنَ ﴾. أن آزر هو رجل عنيد وقاسي القلب، لأنه لم يقبل ويرفض دعوة إبراهيم –عليه السلام– والشاهد من ذلك فقد كان ذكر قصة دعوته في كثير من الآيات كسورة الأنعام :٧٤-٧٩، سورة مريم: ٤١-٤٨، سورة الأنبياء: ٥١-٧١، الشعراء: ٦٩-١٠٢.

المدعو الآخر في قصة إبراهيم –عليه السلام– هو ملك بابل نمرود بن كنعان بن كوش بن سام بن نوح ويقال نمرود بن فالخ بن عبار بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح(Ad-Dimashqī 1939)، وقد كان هذا الملك يتفاخر بسلطته ويدعي أنه الإله الذي يتحكم الحياة والموت. لقد ذكر في سورة البقرة الآية ٢٥٨﴿ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْ حَآجَّ اِبْرٰهِيمَ فِيْ رَبِّهٖٓ اَنْ اٰتٰهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ ۘ اِذْ قَالَ اِبْرٰهِيمُ رَبِّيَ الَّذِيْ يُحْيٖ وَيُمِيْتُ ۙ قَالَ اَنَا۠ اُحْيٖ وَاُمِيْتُ ۭ ﴾.

والمدعو الآخر هو إسماعيل –عليه السلام– ليس بسبب أنه يقع في الضلال لكن لتسليم أوامر الله، وذكر في سورة الصفات الآية ١٠٢ ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يٰبُنَيَّ اِنِّيْٓ اَرٰى فِى الْمَنَامِ اَنِّيْٓ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰىۗ قَالَ يٰٓاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُۖ سَتَجِدُنِيْٓ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ ﴾

ت) موضوع الدعوة

موضوع الدعوة هو الفكرة الرئيسة أو المحور الأساسي الذي يدور حوله خطاب الداعية أو موعظته (Kartini 2024). أنواع موضوع الدعوة يشمل الجوانب الثلاثة وهي جانب العقيدة الذي يتمثل في الإيمان والأركان الستة. وجانب الشريعة الذي يتمثل في أركان الإسلام التي ذكرها الرسول–صلى الله عليه وسلم– في حديث جبريل، وفي الشرعية التي جاء بها الإسلام. وجانب الأخلاق الذي يتمثل في الأخلاق الكريمة والصفات الحسنة، والسلوك المستقيم الذي جاء به الإسلام (Al-Bayānūnī 2000)

موضوع الدعوة الذي يظهر في قصة إبراهيم –عليه السلام–في القرآن الكريم جانب العقيدة هو ذكر في سورة الأنعام الآية ٧٩﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًاۖ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾، وأيضا في سورة الأنبياء الآية ٥٦ ﴿ قَالَ بَلْ رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ الَّذِيْ فَطَرَهُنَّۖ وَاَنَا۠ عَلٰى ذٰلِكُمْ مِّنَ الشّٰهِدِيْنَ ﴾، وكذا في سورة البقرة الآية ٢٥٨﴿ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾.

موضوع الدعوة الآخر الذي وجد في قصة إبراهيم –عليه السلام– وهو في جانب الشريعة، فقد ذكر في سورة الصفات الآية ٩٩-١١٣ على أن فيها الأمر بالذبح من الله تعالى وبالتحديد في الآية ١٠٢﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يٰبُنَيَّ اِنِّيْٓ اَرٰى فِى الْمَنَامِ اَنِّيْٓ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰىۗ قَالَ يٰٓاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُۖ سَتَجِدُنِيْٓ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِيْنَ ﴾.

ث) منهج وأسلوب الدعوة

منهج بمعنى الطريق الواض وخطط مرسومة لتحقيق أهداف محددة (Manẓūr 2019). ينقسم منهج الدعوة إلى ثلاثة أقسام، وهي؛ المنهج العاطفي هو النظام الدعوي الذي يركز على القلب ويحرك الشعور والوجدان. والمنهج العقلي هو النظام الدعوي الذي يركز على العقل، ويدعو إلى التفكر والتدبر والاعتبار. والمنهج الحسي هو النظام الدعوي الذي يركز على الحواس، ويعتمد على المشاهدات والتجارب (Al-Bayānūnī 2000). أما أسلوب الدعوة فهو الطرق الذي يسلكها الداعي في دعوته أو كيفيات تطبيق مناهج الدعوة (Al-Bayānūnī 2000). ذكر في سورة النحل الآية ١٢٥ أن أسلوب الدعوة ثلاثة أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلةبالتي هي أحسن.

إبراهيم –عليه السلام– يستخدم المنهج العاطفي بأسلوب الحكمة والموعة الحسنة، وذلك عند ما ينادي أباه بذكر "ياأبت" في أربعة مواضع متماثلة في سورة مريم الآية ٤٢-٤٥﴿ اِذْ قَالَ لِاَبِيْهِ يٰٓاَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِيْ عَنْكَ شَيْـًٔا (٤٢) يٰٓاَبَتِ اِنِّيْ قَدْ جَاۤءَنِيْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِيْٓ اَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (٤٣) يٰٓاَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطٰنَۗ اِنَّ الشَّيْطٰنَ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ عَصِيًّا (٤٤) يٰٓاَبَتِ اِنِّيْٓ اَخَافُ اَنْ يَّمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمٰنِ فَتَكُوْنَ لِلشَّيْطٰنِ وَلِيًّا (٤٥) ﴾، وكذا في هذه الآية ذكر أسلوب الترهيب والترغيب. وإبراهيم –عليه السلام– يستخدم المنهج العقلي بأسلوب المجادلة ، وذلك ذكر في سورة الأنعام الآية ٧٦-٧٨، وسورة مريم الآية ٤٢، وسورة الأنبياء ٥١-٧١، وسورة الشعراء الآية ٦٩-١٠٢.

ج). الهدف الدعوي

الهدف الدعوي هو المطالب العالية التي يسعى الدعاة إلى الوصول إليها وتحقيقها وفق المنهج القويم (Umar 2008). أن يكون المطلب العالي في الدعوة هو تحقيق عبودية الله تعالى الخالص كما وجدت في عدة قصص إبراهيم –عليه السلام– في القرآن الكريم، كسورة الأنعام الآية ٧٤-٧٩، سورة مريم الآية ٤١-٤٨، وسورة الانبياء الآية ٥١-٧١، وسورة ٢٥٨-٢٦٠، وسورة الشعراء الآية ٦٩-١٠٢، وسورة اصفات الآية ٩٩-١٠٣.

ب. مناقشة النتائج

تبرز هذه الدراسة أهمية توفر صفات معينة في شخصية الداعية، كونه يمثل النموذج الأمثل الذي يحتذى به في دعوته إلى الله تعالى. تُبيّن هذه الدراسة أن الداعية الناجح هو من يتحلّى بصفات الأنبياء في دعوته إلى الله. فقد كان النبي محمد ﷺ، فقد بيّنت سورة آل عمران آية ١٥٩ صفات الداعية من خلال سلوكه مع أصحابه: اللين، والعفو، والمشاورة، والتوكل على الله. هذه الصفات كانت سببًا في بقاء الناس حوله، وهي ركائز مهمة للداعية في تعامله مع المدعوين (Fauziah 2020).

أما النبي إبراهيم –عليه السلام– داعية مثاليا، اتصف بالصدق، والعلم، والصبر، والشجاعة في قول الحق، كما ورد في عدة مواضع من القرآن. يتضح من مقارنة الصفات بين إبراهيم ومحمد –عليهما السلام– أن الداعية يجب أن يتحلى بالعلم، الحلم، الصبر، الصدق، والشجاعة، وأن يكون قدوة في سلوكه، ليكون مؤثرا وناجحا في دعوته. بينت الدراسة الأخرى أن نجاح الداعية في تبليغ رسالته لا يتوقف فقط على صدق النية، بل يتطلب اتباع منهج واضح وخطة دعوية تناسب حال المدعوين. وقد تمثل هذا المنهج في دعوة أنبياء أولي العزم كما ورد في تفسير ابن كثير(Saifullah et al. 2024). .

وقد برز النبي إبراهيم عليه السلام كنموذج للداعية الذي يجمع بين المنهج العاطفي بأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة، كما استخدم أسلوب الترغيب والترهيب، المنهج العقلي. تؤكد هذه المناقشة أن أسلوب الدعوة لا ينبغي أن يكون جامدًا أو موحدًا، بل يجب أن يتنوع بحسب حال المدعو، بين اللين والحزم، وبين العاطفة والعقل، وأن يُبنى على الحكمة والبصيرة. وهذا ما فعله النبي إبراهيم –عليه السلام–، فكان مثلا راقيا للداعية المتكامل في منهجه، العميق في أسلوبه، مما يجعله قدوة صالحة للدعاة في كل زمان.

خلاصة البحث

أثبت هذه الدراسة أن قصة إبراهيم في القرآن الكريم ذكرت في عدة السور والآيات، وبعضها مثل ما وجدت الباحثة أن قصته في سورة الأنعام الآية (٧٤-٧٩)، السورة مريم الآية (٤١-٤٨)، وسورة الأنبياء الآية (٥١-٧١)، وسورة الصفات الآية (٩٩-١١٣)، وسورة الشعراء الآية (٦٩-١٠٢)، وسورة البقرة الآية (٢٥٨). إن التطبيقات الدعوية النظرية في قصة إبراهيم–عليه السلام– يشير إلى أن تطبيق دعوته الذي ذكر في القرآن الكريم يجب أن يكون نظريا للدعاة ليكون مبادئا. ووجد في هذه التطبيقات أن على الداعي أن يقتدي بإيراهيم –عليه السلام– في دعوته وأن يكون الداعي قدوة في جميع الخيرات، وصابرا، وشجاعة، صادقا. وعليه أن يعرف أن هناك أنواع من المدعو وهو ضال ومشرك، وجاهل، ومتعصب، وقاس القلب. وبهذا فعلى الداعي أن يستخدم منهج وأسلوب ما يناسب حالة كالمنهج العقلي، والعاطفي، والحسي بأسلوب الحكمة، والموعظة الحسنة،والمجادلة، وكل ذلك يهدف لتحقيق توحيد الله تعالى.

المراجع

‘Abbās, Muḥammad Khalīl Nūfal, Muḥammad Bakr. 2014. *Madkhal Ilā Manāhij Al-Baḥth Fī at-Tarbiyah Wa ‘Ilm an-Nafs*. ‘Ammān: Dār al-Masīrah li aṭ-Ṭibā‘ah wa an-Nashr.

‘Umar, Aḥmad Mukhtār ‘Abd al-Ḥamīd. 2008. *Mu‘jam Al-Lughah Al-‘Arabiyyah Al-Mu‘Āṣirah*. Ṭab‘ah 1: ‘Ālam al-Kutub.

Ad-Dimashqī, ‘Imād ad-Dīn Abū al-Fidā’ Ismā‘īl ibn ‘Umar al-Qurashī. 1939. *Al-Bidāyah Wa An-Nihāyah*. Al-Qāhirah: Maṭba‘ah as-Sa‘ādah.

Al-Bayānūnī, Muḥammad Abū Al-Fatḥ. 2000. *Al-Madkhal Ilā ‘Ilm Ad-Da‘Wah: Dirāsah Manhajiyyah Shāmilah Li-Tārīkh Ad-Da“Wah Wa Uṣūlihā Wa Manhajihā Wa Asālībihā Wa Wasā”Ilihā Wa Mushkilātihā Fī Ḍaw’ An-Naql Wa Al-‘Aql*. Mu’assasat Ar-Risālah.

Al-Juhanī, Aḥlām bint Salīm. 2021. “At-Taṭbīqāt Ad-Da‘wiyyah An-Naẓariyyah Fī Qaṣaṣ Ar-Rasūl Ṣallallāhu ‘alayhi Wa Sallam Ma‘a Zawjātih Raḍiyallāhu “Anhunna Fī Al-Qur”Ān Al-Karīm: Suwar (Al-Aḥzāb – An-Nūr – At-Taḥrīm) Dirāsah Ta’Ṣīliyyah Taḥlīliyyah.” Jāmi‘ah Ṭaybah.

Al-Kuḥaylī, Fāṭimah bint Su‘ūd ibn Sa‘d. 2022. *At-Taṭbīqāt Ad-Da‘Wiyyah: Mafhūmuhā – Aqṣāmuhā – Fawā’Iduhā* –. Jiddah: Majmū‘at Takwīn al-Muttaḥiddah li aṭ-Ṭibā‘ah wa an-Nashr wa at-Tawzī‘.

Al-Maḥmūdī, Muḥammad Sarḥān ‘Alī. 2019. *Manāhij Al-Baḥth Al-‘Ilmī*. 3rd ed. Ṣan‘ā’: Maktabat al-Wasaṭiyyah.

An-Nashr, ‘Abd al-Ghanī Abū al-‘Azm. 2013. *Mu‘jam Al-Ghanī*. Ṭab‘ah 1: Mu’assasat al-Ghanī li an-Nashr.

Asy-Shahristānī, Aḥmad. 2010. *Al-Qaṣaṣ Al-Qur’ānī Bayna Al-I‘jāz Wa At-Tārīkh*. ‘Ammān: Dār an-Nafīs.

Eko Hari Tiarto. 2019. *Cara Berdakwah Pemuda Masa Kini*. Edited by Alfaras Nandika. 1st ed. Sukabumi: CV Jejak, anggota IKAPI.

Fauziah, Mira. 2020. “Sifat-Sifat Da’i Dalam Al-Qur’an.” *Jurnal Ilmiah Al-Mu’ashirah* 17 (1): 126–36. https://doi.org/10.1088/1751-8113/44/8/085201.

Harahap, Sovia, Fery Fadli, and Siti Ardianti. 2023. “Perspektif Nabi Ibrahim ‘Alaihissalam Sebagai Bapak Para Nabi.” *Journal of Islamic and Education* 2 (2): 104–10.

Hidayat, Hakmi, Alvin Nurafrizal, Sri Ramadani, and Diva Alawiyah. 2024. “Memahami Kisah-Kisah Dalam Al- Qur’an.” *Jurnal Kajian Islam Dan Soaial Keagamaan* 1 (4): 332–36.

Jalāl al-Dīn al-Suyutī. 1974. *Al-Itqān Fī ‘Ulūm Al-Qur’Ān*. kairo: Hai’at Al-Misriyyah Al-Āmmāh Li Al-Kitāb.

Kartini. 2024. “Strategi Menyusun Dan Memahami Materi Dakwah.” *Socius: Jurnal Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial* 1 (May): 392–97. https://doi.org/https://doi.org/10.5281/zenodo.12785779 Strategi.

Manẓūr, Ibn. 2019. *Lisān Al-‘Arab*. Ṭab‘ah 3. Bayrūt: Dār Ṣādir.

Muḥammad Az-Zuhrī. 2005. *Al-Qaṣaṣ Fī Al-Qur’ān Al-Karīm*. Bayrūt: Dār al-Fikr.

Muṭma’innah, Tazkiyah. 2022. “Qiyam At-Tarbiyah Al-Akhlāqiyyah Fī Qiṣṣat Ibrāhīm Fī Al-Qur’ān Al-Karīm (Al-Baḥth Al-Waṣfī At-Taḥlīlī).” Jāmi‘ah Jākartā al-Ḥukūmiyyah.

Naṣīḥah, Aṭa‘ Dīn. 2017. “Qiṣṣat Ibrāhīm Fī Al-Qur’ān Al-Karīm (Dirāsah Bunyawiyyah Li

Līfī Shtirāwus).” Al-Jāmi‘ah Al-Islāmiyyah Al-Ḥukūmiyyah Mālang.

Nurmala, Jamaheroh. 2020. “Manfaat Kisah Islam Dalam Menumbuhkan Akhlak Mulia Pada Diri Seseorang̊” IX (1): 287–97.

Rahmadi. 2011. *Pengantar Metodologi Penelitian*. Banjarmasin: Antasari Press.

Saifullah, Muhammad, Abdul Rasid, Athirah Rosli, Hana Nisrina Ahmad, Nur Iwana Mohd, Nur Nabilah Zaimi, Jabatan Pengajian Islam, and Fakulti Sains Kemanusiaan. 2024. “Metode Dakwah Rasul Ulul ‘Azmi Berdasarkan Tafsir Ibn Kathir The Rasul Ulul 'Azmi Da ’ Wah Method Based on Tafsir Ibn Kathir” 2 (2): 1–20. https://doi.org/https://doi.org/10.37134/almakrifah.vol2.2.1.2024.

Ṭanṭāwī, ‘Arafah ibn. 2021. *Qaṭ‘ Al-‘Alā’Iq Li At-Tafakkur Fī ‘Ubūdiyyat Al-Khalā’Iq*. Al-Qāhirah: Markaz Ta’ṣīl ‘Ulūm at-Tanzīl li al-Buḥūth al-‘Ilmiyyah wa ad-Dirāsāt al-Qur’āniyyah.

Yarni, M, and Muhammad Ridha. 2022. “Nilai Dalam Kisah Al-Qur ’ an.” *Jurnal Ilmu Al Quran Dan Hadits* 2 (2): 124–33.

Yūsuf, Muḥammad Khayr Ramaḍān. 1994. *Kitāb Ad-Da‘Wah Al-Islāmiyyah: Al-Wasā’Il Wa Al-Asālīb*. Ar-Riyāḍ: Dār aṭ-Ṭawq.